

العقل وفضله

29 - حدثنا : عبد الله بن عبد الرحمن قال ثنا : علي بن الجعد أخبرني : عمير بن الهيثم الرقاشي عن سفيان بن سعيد عن أبي الأغر عن وهب بن منبه قال قال يكتوب في حكمة آل داود عليه السلام :
حق على العاقل ألا يغفل عن أربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها مع إخوانه الذين خبرونه بعيوبه ويصدق عن نفسه وساعة يخلو فيها بين نفسه وبين لذتها فيما يحل ويجمل فإن في هذه الساعة عوننا على تلك الساعة واجمادا للقلوب وحق على العاقل ألا يرى طاعنا في غير ثلاث : زاد لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرم وحق على العاقل أن يكون عارفا بزمانه حافظا للسانه مقبلا على شأنه